

## تقرير الأمين العام عن أعمال اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة عن سنة 2015

يسرني بمطلع هذه السنة أن أتقدم منكم بأحر التهاني والتمنيات لسنة جديدة نعلم بها بالسلام والطمأنينة والخير والبركة وأيضاً بهذا التقرير عن أعمال ونشاطات اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة (CCNLE) لسنة ٢٠١٥.

لقد عقدت اللجنة خلال هذه السنة ٩ اجتماعات رسمية في السراي الحكومي قامت خلالها بدراسة بنود جدول الأعمال وأخذ القرارات والتوصيات اللازمة. كما وتم عقد عدة اجتماعات للجان الفرعية ولجان العمل إما في المركز الإداري المخصص لها في البناية المقابلة للسراي الحكومي وإما في وزارة الصحة العامة وذلك للبحث بالأمور والقضايا المتعلقة باختصاصها ومهامها والتي أحيلت إليها للمراجعة وإبداء الرأي أو إصدار توصيات.

ومن خلال الاجتماعات نورد لكم أهم المنجزات التي أقرت خلال هذه السنة:

١- حددت اللجنة عدداً من المواضيع الأخلاقية المستجدة والتي وجدت من المهم أن تعمل عليها ضمن لجان فرعية يرأس كل منها عضو من اللجنة وتضم أعضاء واختصاصيين من ضمن اللجنة وبعض الخبراء من خارجها بحيث يتاح للجنة الفرعية دراسة المسألة بعمق وعرضها على اللجنة للموافقة ومتابعتها على الصعيدين العالمي والمحلي والتوعية عليها. ومن هذه اللجان الفرعية نذكر:

- لجنة فرعية حول وهب وزرع الأعضاء والأنسجة
- لجنة فرعية حول الاستسوخ البشري والفحوصات الجينية
- لجنة فرعية حول تعليم الأخلاقيات في لبنان
- لجنة فرعية حول حقوق المرضى والرعاية الملطفة في نهاية الحياة
- لجنة فرعية لمتابعة تطوير الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة
- لجنة فرعية لتكريم الدكتور فؤاد البستاني وطبع كتاب عن سيرته ومؤلفاته
- لجنة فرعية لمراجعة توصيات اليونسكو حول وضع الباحثين العلميين
- لجنة فرعية حول تقنيات الانجاب المساعدة
- لجنة فرعية حول البنوك الحيوية Biobanking

### الرئيس

معالي الدكتور عدنان مروة  
نائب الرئيس  
معالي الدكتور أسعد رزق  
الأمين العام  
الدكتور ميشال الضاهر

### الأعضاء

السيدة سلوى البعاصيري  
الدكتور محمد السماك  
الشيخ الدكتور محمد التقري  
الدكتور جورج أفتموس  
معالي الأستاذ مروان حماده  
معالي الدكتور محمد خليفة  
الرئيس انطوان خير  
الدكتور بيار زلوعه  
الدكتور ابراهيم سلطي  
معالي الدكتور صلاح سلمان  
الأب الدكتور ميشال شاور  
الدكتور رولان طناب  
الدكتورة تاليا عرواي  
الدكتور وليد عمار  
الدكتور كمال كلاب  
السيدة نعمت كنعان  
معالي الدكتور طارق مئري  
الدكتور أندريه مكربنه  
الدكتور هشام نشابه  
الدكتور وضاح نصر

### السكرتاريا

الآنسة نادين ديب

- لجنة فرعية حول الأبحاث العلمية على الانسان
  - لجنة فرعية حول الأخلاقيات الطبية
  - لجنة فرعية حول لجان الأخلاقيات في المستشفيات
  - لجنة فرعية حول حقوق المرضى المصابين بأمراض نفسية وعقلية
  - لجنة فرعية حول حقوق المساجين والموقوفين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
  - لجنة فرعية حول تنظيم تخزين الخلايا الجذعية في لبنان
- ٢- إلى ذلك وصدرت قرارات من قبل وزارة الصحة العامة بتعيين عدد من أعضاء اللجنة لتمثيلها في عدة لجان متخصصة ضمن الوزارة مثال:
- القرار الصادر من قبل وزير الصحة العامة بتشكيل لجنة مهمتها الموافقة على اعتماد لجان أخلاقيات في المستشفيات والجامعات ومن أعضائها: الدكتور وليد عمار والدكتور رولان طنّب والدكتور بيار زلوعة والدكتور ميشال الضاهر.
- ٣- كما وأصدر وزير الصحة العامة قراراً بتكليف اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة لبدء الرأي واقتراح النصوص المناسبة حول تنظيم تخزين الخلايا الجذعية في لبنان بالتعاون مع الجمعيات العلمية المختصة في نقابة الأطباء. وسوف تقدّم اللجنة توصياتها بهذا الصدد بمطلع السنة الجديدة لمعالي وزير الصحة.
- ٤- عملت اللجنة على صياغة وطبع كتاب يضم كتابات ومؤلفات الدكتور فؤاد البستاني، الأمين العام السابق للجنة تحت عنوان "فؤاد البستاني- في أخلاقيات علوم الحياة والصحة، آراء وأفكار" Ethique et "Opinions et Réflexions" Société وقد كلف الدكتور كمال كلاب بالقيام بهذه المهمة. وأقامت اللجنة حفل تكريم للأمين العام الراحل في ١٦ حزيران ٢٠١٥ في بيت الطبيب حضره حوالي ١٤٠ شخصاً من بينهم عدد من الشخصيات السياسية والنواب والوزراء السابقين والنقباء والأطباء تم خلاله توزيع الكتاب على كافة الحاضرين وتلاه حفل كوكتيل في الصالة الكبرى للنقابة.
- ٥- تابعت اللجنة العمل على تطوير وتحديث المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة وعنوانه: [www.ccnle.org.lb](http://www.ccnle.org.lb) بحيث تحتوي صفحاته كامل المعلومات الخاصة باللجنة وإنجازاتها ومعلومات تثقيفية عن أخلاقيات علوم الحياة والصحة بما يفتح المجال لتوطيد العلاقة بين اللجنة والمجتمع اللبناني من جهة واللجنة والمنظمات الدولية المعنية بأخلاقيات علوم الحياة والصحة من جهة أخرى.

٦- قامت اللجنة بتنظيم دورة تعليمية لأساتذة الأخلاقيات في الجامعات اللبنانية والعربية (UNESCO Ethics Teachers Training Course –ETTC) بالتعاون مع اليونسكو من ٨ - ١١ حزيران ٢٠١٥ وذلك في مقر اليونسكو الاقليمي في بيروت. وكان هدف الدورة تعليم الأساتذة الذين يدرسون مادة الأخلاقيات في الجامعات اللبنانية وبعض البلاد العربية المجاورة على تقنيات التعليم الحديثة. حضر الدورة ٢١ مشاركاً ومشاركة من معظم الجامعات اللبنانية (الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف والبلمد والجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية) فضلاً عن ٥ مشاركين من جامعات في الدول العربية (مشارك من كل من مصر، والسعودية، وإيران، ومشاركين اثنين من الأردن). وتخلل الدورة عدد من النشاطات الاجتماعية للمشاركين والمدربين منها زيارة للسراي الكبير وحفل كوكتيل وعرض لإنجازات اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة وزيارات سياحية وعشاء للمشاركين بوجود عدد من أعضاء لجنة الأخلاقيات. وكثرت فيها التقييمات الإيجابية التي صدرت عن الأساتذة والمشاركين اللبنانيين والقادمين من البلاد العربية الذين تعهدوا بمتابعة الاتصالات فيما بين جامعاتهم وممارسة تعليم الأخلاقيات بحسب الأساليب الجديدة التي تم عرضها لهم خلال الدورة. يمكن معرفة المزيد حول هذه الدورة عبر الرابط التالي:

<http://ccnle.org.lb/regional-ethics-teacher-training-course-arab-states-june-8-11-2015-unesco-office-beirut-lebanon>

٧- عملت اللجنة على إعداد توصيات حول "حقوق المرضى في نهاية الحياة- حق الموت بكرامة" وهي تقوم حالياً بتقيحها والموافقة عليها قبل أن يصار إلى ترجمتها إلى اللغتين الانكليزية والفرنسية ورفعها إلى الجهات المختصة لاعتمادها.

#### ٨- المؤتمرات:

شاركت اللجنة في أعمال كثير من المؤتمرات اللبنانية والدولية ومنها:

- سلسلة محاضرات حول العناية الملطفة ومرافقة المريض في آخر الحياة منظمة من قبل جامعة البلمد في ٢٧ و ٢٨ شباط ٢٠١٥
- "المؤتمر الوطني الثاني حول وهب وزرع الاعضاء والأنسجة البشرية" المنظم من قبل اللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية من ١٣-١٦ أيار ٢٠١٥ في بيروت، لبنان.
- قامت كلية الطب في الجامعة اليسوعية بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة بتنظيم "المؤتمر العالمي حول الأخلاقيات الطبية" من ٢١ إلى

٢٣ أيار ٢٠١٥ في كلية الطب، بيروت، لبنان.

- ندوة حول تطوير الأبحاث العلمية منظمة من قبل السفارة الفرنسية والمجلس الوطني للبحوث

العلمية (CNRS) في بيروت في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٥.

وسوف تشترك اللجنة بصفة رسمية في القمة العالمية الحادية عشرة للجان الأخلاقيات الوطنية التي ستعقد

في ١٧-١٨ آذار ٢٠١٦ في برلين والتي يتشارك في تنظيمها منظمة الصحة العالمية (WHO) واليونسكو

(UNESCO) وسوف تكون ممثلة برئيسها الدكتور عدنان مروه والأمين العام الدكتور ميشال الضاهر

اللذين سيشاركان في هذه القمة وفي تقديم محاضرات ودراسات عن وضع الأخلاقيات في لبنان والدول

العربية المجاورة.

٩- مشاريع قوانين قيد الدرس في مجلس النواب ومجلس الوزراء.

كانت قد تقدّمت اللجنة بتاريخ سابقة بعدة مشاريع قوانين قد تمت دراستها والموافقة عليها وقدمت إلى

مجلس النواب بشكل مشاريع قوانين نذكر منها:

- مشروع قانون حول تقنيات الانجاب المساعدة

- مشروع قانون حول إنشاء لجان أخلاقيات في الجامعات والمستشفيات

- مشروع قانون حول حقوق المرضى المصابين بأمراض عقلية ونفسية

وختاماً لا يسعني إلا أن أخص بالشكر رئيس اللجنة الدكتور عدنان مروه الذي أعطى من وقته ودعمه لهذه

النشاطات والانجازات وشكري أيضاً للزملاء الكرام في اللجنة واللجان الفرعية الذين يقدمون كل جهد للتقدم

بأعمال اللجنة وأخيراً شكر خاص للانسنة نادين ديب التي أظهرت اندفاع ومقدرة لمتابعة أعمال اللجنة

والمحافظة على مكاتبها ومستنداتها.

متمنياً لكم سنة ٢٠١٦ كريمة والسلام للبنان.

الدكتور ميشال الضاهر



الأمين العام